

أولاً: نشد الصالة في المسجد

ورد النهي عنه، فعن بريدة رضي الله عنه { أن رجلاً نشد في المسجد فقال: (من دعا إلى الجمل الأحمر؟) فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له } [رواه مسلم] هو في صحيح مسلم برقم 569. . ومعناه: من وجد هذا الجمل فدعا إليه صاحبه ليأخذته. وعن جابر رضي الله عنه قال: { جاء رجل ينشد صالة في المسجد، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا وجدت. } [رواه النسائي بإسناد صحيح] هو في سننه 48، وذكره في جامع الأصول برقم 8748 وصححة المعلق. . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: { من سمع رجلاً ينشد صالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تبن لهذا } [رواه مسلم وغيره] هو في صحيح مسلم برقم 568. ورواه أبو داود برقم 473. والترمذى برقم 1338، وعنه زبادة ذكر ال碧ع في المسجد. . ولعل السبب أن ذلك ذريعة إلى أن تتخذ المساجد أماكن للأمور الدنيوية، فترتفع فيها الأصوات، ويكثر فيها اللغط الذي ينافي احترامها، وحيث أن الضوال من بهيمة الأنعام، وكذا المفقودات من الأمتعة والأموال، قد تكثر فيتوسع أصحابها في السؤال عنها في المساجد وقت اجتماع المسلمين، مما ينافي العبادة، لذلك يدعى على من سأل عن صالة أو مفقودة، بأن يقال له: لا وجدت صالتك، أو عسى أن لا تجدها، فإن المساجد أعدت للعبادة.